

الفصل الثانی

ترجمة العلم و ترجمة الأدب

فی هذا الفصل لا بد علی الباحث أن يتكلم أو لا عن اللغة العلمية واللغة الأدبية والمقصود هو استعمال اللغة لأغراض أدبية ذلك لأن اللغة واحدة فی مادتها الصوتية والبنائية والدلالية.

لكن ثمة نوعین من الاستعمال اللغوي : الاستعمال العام والاستعمال الخاص, وإنما یعنی بالاستعمال العام هو الاستعمال اليومي الاعتيادي الذي يشترك فيه جميع ناطقى اللغة فی مجال الحياة اليومية وتبادل المعلومات وتطمین الحاجات الأساسية للحیات كتبادل التحيات والمجاملات وعمليات البيع والشراء والاستفسار والأحاديث الجارية . ولكن عندما يجلس شاعر ليكتب قصيدة أو روائى ليكتب قصة أو رواية أو طبيب أو مهندس أو إقتصادي أو قانونى ليكتب بحثا فى حقل تخصصه

وهي لدي فرد من البيئة. لأن تجاربهما مع الكلمة مختلفة وبظلال من الدلالة قد لا تخطر في ذهن آخر من نفس البيئة. لأن تجاربهما مع الكلمة مختلفة ونظرة كل منهما لها متباينة. تبعا لتلك الأحداث التي ارتبطت بها في حياهما. غير ان هناك قدرا مشتركا لدلالة الكلمات في كل بيئة هو الذي علي أساسه يكون التعامل بالكلمات. وعلي مستواه يكون التفاهم بين الأفراد.^(١٣)

فإذا تغربت الكلمة وخرجت ممن بيئتها الاجتماعية إلى بيئة أخرى احتاج المترجم إلى جهد للحصول على ما يناظرها أو يرادفها في دلالتها. لتؤدي في ذهن السامع الجديد في البيئة الجديدة نفس الدلالة.

ولاشك أن الكلمة قد يكون لها أكثر من معنى يختلف حسب السياق وعلى

سبيل المثال:

كلمة رأس في القاموس المنور تعني:^(١٤)

١. عضو البدن الأعلى (Kepala)

٢. العقل (Akal)

^(١٣) ابراهيم أنيس. دلالة الالفاظ. ص ١٦٩

^(١٤) أحمد وارسون المنور, المنور, ص

٣. القمة (Puncak)

٤. الأول (Permulaan) نحو: رأس السنة

٥. في الجغرافيا تعنى "Tanjung" وهو حرق من جبل أو هضبة داخل في البحر.

وكلمة مدير في اللغة الإندونيسية تعنى:

١. Direktur.

٢. Manajer.

٣. Rektor.

٤. Nakhoda.

٥. Administrator.

٦. Pimpinan.

وبعد أن نعرف تلك الصعوبات التي صدرت لا اختلاف النظام بين اللغتين

يظهر أن المترجم يحتاج إلى الطريقتين وهي :

١. التوسيع (Expansion) هو زيادة الكلمة أو الكلمات لإدراك المعنى المقصود في

اللغة المستهدفة

٢. التصغير (Reduction) هو التضييق في اللغة المستهدفة بطريق حذف الكلمة

أو الكلمات.

٣ . التغيير فى التركيب (Structure Change) هو تغيير تركيب الجملة ليوافق نظام

اللغة المترجم إليها^{١٥)}



^{١٥)} Mustolah Maufur. *Belajar Menterjemah*. ص ٦